

وجوب المسألة العبدية 2\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

والله لا يدري حقيقتها الا من عاش تلك الظلمات. ثم من اله عليه بالاسلام فذاق حقا حلاوة الايمان نحن المسلمين نعيش اجمل. ازمنا اننا ورثنا شيئا هو الاسلام لكننا لا نعرفه. لا نتذوق - 00:00:00

فاعمى حينما يحرم الانسان الحقيقة يوما ما او لحظة ما يدرك قيمتها تماما كالصحة والعافية. عافانا الله واياكم جميعا. متى يشعر الانسان بقيمة النعمة نعمة البصر او نعمة السمع او نعمة نعمة الذوق او نعمة القوة والعافية حينما يفقد شيئا من قدراته - 00:00:20 او جزئيا. ان اذ يدرك كم كان جميلا؟ وكم كان اه ممتعا ان يتمتع بهذه النعمة او تلك ولكن لا يقدر الانسان حقيقة الشيء مع الاسف الا من بعد ما يفقده - 00:00:43

مشكلتنا اذن اننا نعيش نوعا من التيه بسبب الإرث والعادة التي لم يقع فيها ولا بها ولا عليها تجديد الدين مطلوب مني ومنك. ومن كل انسان مسلم ان يجدد ايمانه يوميا. ما معنى يجدد ايمانه؟ يجدد شعوره - 00:01:00

وهم لله. وظيفة العبادات الرئيسية هي هذه. ترتقي بالإنسان فيزكو. فيشعر بساعة العمر والبركة النوع الثاني تحدثنا عن نوعين من السير الى الله انك كادح الى ربك اي سائر اليهم بمشقة. كذا العمل الشاق. كدحا - 00:01:20

وهو السير العكسي. اي السير لابد منه اي انك تفني عمرك. احببت ام كرهت. لكن هنالك والعياذ بالله السير الاخر السير عن طريق الدرجات يرتخي والسير عن طريق الدرجات. وهو نسأل الله العافية. النزول اي - 00:01:43

احباط العمر ونزع البركة منه. ولو عاش مئات السنين. لا يذوق من طعم الحياة حقيقة ولذتي المعرفة بالله جل وعلا شيئا. فتسحق وتمحق بركة عمره. وبذلك والعياذ بالله يؤول الى المآل - 00:02:03

الخبث الرهيب من غضب الله نعوذ بالله من غضبه اذا النتيجة من هذا وذاك جميعا. اذا كان الكون فائلا الى الله جل وعلا. يسأله من في السماء؟ كل من في - 00:02:26

السموات عفوا يسأله من في السماوات والارض كل يوم كل يوم هو في شأن. اي رب العزة سبحانه وتعالى مع خلقه يدبر امر مملكته يدبر امر مملكته كل يوم وهو كما قلنا قبل فوق الزمان - 00:02:43

وفوق المكان سبحانه وتعالى محيط جل وعلا بكل خليقته. بكل خليقته. وهذه لمن يسأله من اي جميع من؟ كل من ليس هنالك شاذ عن هذا النسق الا الانسان كما قال في الاية الاخرى من سورة الحج - 00:03:12

كثير من الناس اي السجود الحاصل من سائر الكائنات كلهم ولكن الناس كثير. وكثير حق عليه العذاب نعوذ بالله من العذاب. هذا الامر ينتج عنه شيء. قلت يتعلق بنا نحن معشر المسلمين تربية. هذا الشيء - 00:03:32

هو الدعاء الدعاء الذين غفولوا عنه. انا ذكرت كلام قبل قليل وهو اننا تفقدنا طعم الاشياء. يعني الانسان يعني يدعو ربه في الصلوات وبعيد الصلوات يعني اوقات مختلفة فيفقد لأنه لا يجدد ذوقه بحقائق العبادات لا يجدد احساسه بالدين لا يجدد معرفته بالله يفقد - 00:03:52

جمال هذه الاشياء ويفقد حقيقتها ومعانيها. فيترك الدعاء ويهمله. وبذلك اذا تركه يخرج عن هذا النسق العجيب. الجميل الذي هو مخ العبادات. وفي الحديث الصحيح الدعاء هو العبادة حمادة كاي عبارة ديال مخ العبادات لكنها ضعيفة لكن المعنى صحيح لأنه صحيح هذا الحديث الدعاء هو العبادة وهذه العبارة ابلغ من الأولى - 00:04:22

يعني هاد العبارة ديال الدعاء هو العبادة اقوى اقوى من قول آآ الدعاء مخ العبادة. فالدعاء هو العبادة اي كل العبادة دعاء. كل العبادة

دعاء. ما معنى الدعاء؟ ما معنى السؤال؟ المسألة - 00:04:52

يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأنه يسأله سؤال والدعاء يسمى سؤال والمسألة ايضاً. ففي الحديث الصحيح عن سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام. المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك. اي حذو الكتفين - 00:05:12

المسألة ان ترفع يديك حذو من منكبيك. والابتهاال ان تمدهما. ابتهاال تمد يديك الى اعلى. والاستغفار ان تشير فباسبوع واحدة. هكذا في الحديث الثابت الصحيح عن سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالمسألة يسأله من في السماوات رب - 00:05:32

الدعاء هو تعبير يعني حقيقة انت تقول يا ربي نجني من كذا واعطني كذا واسألك كذا الى اخره. يعني الصيغ يعني القرآنية او الحديثية او الانشائية التي تنشأها لا مشاحة في هذا طبعاً حول هان بند كما في الحديث اي لك ان تنشئ من الادعية ما شئت ما لم تصادم نصاً قرآنياً في العقيدة او في الاحكام الشرعية - 00:05:52

حديثاً معنى ذلك وهذا هو المهم جداً في الدعاء انك تقر عن هذا المخ ديال الدعاء اذا كان الدعاء هو مخ العبادة فلدعاء ايضاً مخ وهو الشعور بالافتقار والحاجة الى الله - 00:06:18

هذا الصلب. وهذه الحكمة. اذا كان لكل علم حكمة. والدعاء علم. فحكمته ان تجد في قلبك وتشعر بوجودك بالحاجة الى الله. انك لا تستطيع تدرك ذلك وتذوق لا تستطيع ان تعيش بغيره سبحانه وتعالى. لا وجود للانسان الا بالله. ولا حياة له الا - 00:06:41

ولا بقاء له الا بالله ولا رزق له الا بالله ولا دواء له الا بالله ولا قوة له الا بالله ولا حول له الا وهكذا وهكذا. الدعاء معناه هذا. لأن في العادة البشرية ولله المثل الأعلى - 00:07:11

ولا مشاحة في اللسان. ملي الناس كيمشيو يسعاو ويطلبو شي حاجة. في الأمور قضاء المصالح الإجتماعية في الإدارة كذا الى اخره. كتبقى ترغب شي واحد يخدم المصلحة ما معناه؟ معناه انك تعتقد في ان هذا الانسان يعني له من القدرة والامكان ما يحقق لك

مصلحتك - 00:07:31

واحد ثانياً انك تعتقد انك انت في حاجة تجد ننا محتاج لهاد الأمر وإلا متمشي شاي تذلل نفسك امامه وطلب ترغبو وتجاوبو فأنت اذا تذلل يعني كتمارس واحد النوع ديال الإمتهان والتقليل من الشأن ديالك كيما كطلب واحد اخر - 00:07:51

لذلك الربانيون هذا مقام عالي. مقام الورع. ما شاء الله. ربانيون لا يسألون احدا شيئاً واحد اصحاب رسول الله بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام كانوا كيبيعو سيدنا محمد على الاسلام ولكن قد يزيد بعض - 00:08:11

الصحابة على شيء. ادهم بايع رسول الله عليه الصلاة والسلام على الاسلام وبايعه على ايضاً ان ينصح لله ورسوله. النصيحة لكل مسلم. فينما شاف شي واحد داير شي حاجة كيمشي ينصحو. هادي بايعها عليه رسول الله. هادي زيادة. هي ليست زيادة طبعاً هي

بالمعنى السرملة. هادي هذا زيادة في المقام في المنزل - 00:08:31

ادهم بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا يسأل احدا شيئاً. وان سقط صوته. وخا كان غادي على الدابة وطاحت لو العصا فاش كتصاوب البهيمة ميقلوش شي واحد عافاك ندي هاديك العصا لا كينزل ويهزها بيدو. مقامات لم؟ لتحقيق العبودية الكاملة -

00:08:51

امنة لله. هادو هو ما الكمل. جمعو كامل. لعباد الله الكمل الكاملون. وفي الحديث الصحيح كمل من رجال كثير مقام ديال الصديقية كما

قال ابي بكر الصديق رضي الله عنه. ايقن في ان لا فعل ولا - 00:09:11

حول ولا - 00:09:31